

فعالية ألعاب النطق لترقية مهارة القراءة (بحث تجريبي في مدرسة الهدى المتوسطة الإسلامية بباندونج تولونج أجونج جاوا الشرقية)

Lilis Andarwati
andarwatililis@gmail.com

Abstrak

Banyak masalah penting yang dihadapi guru bahasa Arab sebagai bahasa kedua seperti halnya kesulitan siswa dalam mengucapkan kosa kata, memahami makna kata dan membedakan kosa kata lisan dan tertulis. Sehingga guru membutuhkan pembelajaran yang efektif dalam mengatasi kesulitan tersebut. Masalah lainnya yaitu kondisi psikologi siswa di sekolah menengah pertama masih merasa takut dan malas belajar membaca bahasa arab, sementara mereka masih suka bermain-main. Oleh karena itu dengan cara menggunakan permainan bahasa dalam proses belajar mengajar keterampilan membaca bahasa Arab akan memenuhi kesulitan-kesulitan bahasa yang disebabkan oleh kondisi psikologi siswa dalam proses belajar mengajar.

Metodologi penelitian ini menggunakan: pendekatan Kuantitatif, penelitian empiris dan *the equivalent pretest-posttest design*. Obyek penelitian ini adalah terdiri dari siswa-siswi kelas VII «B» dengan jumlah 40 siswa dan kelas VII «f» dengan jumlah 40 siswa di MTs Al-Huda Bandung Tulungagung Jawa Timur, tahun akademik 2010-2011. Menggunakan instrument penelitian: *test, interview* dan *questionnaire*.

Hasil penelitian dari penggunaan permainan bunyi bahasa "Saya di sini" dalam meningkatkan keterampilan membaca di Sekolah Madrasah Tsanawiyah (MTs) Al-Huda Bandung Tulungagung, Jawa Timur, adalah: (1) efektif untuk pengucapan homofon dan homograf bahasa arab sampai dengan 90,94%. (2) efektif dalam mengartikan kosa kata sampai dengan 85,42%. (3) efektif dalam membedakan kosakata lisan dan tertulis sampai dengan 98,75%.

Kata Kunci: Permainan Bunyi Bahasa, Keterampilan Membaca.

١- المقدمة

من المعلوم، أن اللغة العربية واحدة من اللغات الأجنبية التي تعلم في المدارس في إندونيسيا، لقد بدأ التعريف بها منذ مرحلة المدرسة الإبتدائية للمدارس الإسلامية، أو المرحلة المتوسطة للمدارس العامة. ومن أفضل الحاجات لتعليم اللغة العربية: أولاً، نمو قرابة في اللغة العربية بكيفية ترقية الأدوار اللغة العربية باعتبارها لغة الاسلام ولغة المسلمين، ثانياً، الدافع عن تعليل تعليم الطلاب اللغة العربية وترقيته بكيفية الرجوع إلى نظرية كورت ليوين

(Kurt Lewin) في ميدان معرفيته التي لاتفرق بين التعلم والتعليل، لأنه يستطيع المدرس أن يعلم كمثله قوله سافقنون «only the learners can do the learning» (Savignon)¹.

وتعليم اللغة العربية في إندونيسيا يبدأ بالقراءة والتعرف على مفرداتها أو كلماتها القصيرة ثم كلماتها الطويلة ثم ينتقل رويدا إلى قواعدها وأيضا بنطق كلماتها صحيحا، وكانت أهمية تعليمها قبل تعليم المهارات الأخرى، وقد أكد على ذلك محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة إذ قالا، تعتبر القراءة مهارة رئيسة من مهارات تعلم أي لغة أجنبية، فبالرغم من تأكيدنا على أهمية كل من الاستماع والحديث في تعليم اللغة واستخدامها، إلا أنه كثيرا ما يتعذر على المتعلم استخدام هاتين المهارتين، لاسبب ضعفهما لديه ولكن بسبب قلة الفرص التي تتاح له لكي يمارس اللغة ممارسة شفوية، أو أن يشعر أن حاجته لممارسة اللغة ممارسة شفوية قليلة وغير متوقعة².

وهناك مشكلات مهمة يواجهها مدرس اللغة العربية كلغة ثانية مثل كيفية التغلب على صعوبات النطق في الثنائيات الصغرى لدى طلابه فذلك يفيد هذا التحليل مدرس اللغة العربية ويحتاج المدرس إلى أهداف تعليم النطق من عدة وجوه³:

- أ- أن يعرف الأصوات اللغوية المشتركة بين اللغة العربية واللغة الأم لدى الطلاب.
- ب- أن يعرف الأصوات الموجودة في اللغة العربية والتي لاتوجد في اللغة الأم والتي يرجع أن تكون مصدر صعوبة خاصة للطلاب.
- ت- أن يعرف النظام الصوتي الخاص باللغة العربية والخاص باللغة الأم من أجل أن يتنبأ بمشكلات النطق لدى الطلاب.

والأهداف من تعليم القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية في إندونيسيا هي أن يستطيع الطلاب أن يفهموا أنواعا من النصوص والإنشاء والحوار البسيط بالقراءة، وإدراك الفقرة الرئيسية من التعارف، والبيت والأسرة والعنوان والساعة والنشاطات في المدرسة والنشاطات في البيت والمهنة والمناسبات الدينية والهواية والسياحة وخالق العالم⁴، وللوصول إلى تلك الأهداف، فيحتاج تعليم مهارة القراءة إلى طرائق، وأساليب ووسائل تناسب طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية.

إن تعليم مهارات اللغة العربية وخاصة تعليم مهارة القراءة يحتاج إلى الألعاب؛ وذلك لمساعدة الطلاب في استيعابها، والألعاب في العملية التعليمية اللغوية يحتاج لوسائل مهمة لابد أن يستعملها المعلم في تسهيل تعليم اللغة الأجنبية.

كان تعليم اللغة العربية في الماضي يستخدم الألعاب لمساعدة المعلم في استخدام مواد الدراسة مثل قطع القرطاس strip story, stick figures, flashcards، السبورة الجيبية⁵.

هناك بعض الألعاب اللغوية لتعليم مهارة القراءة منها تعليم مهارة القراءة باستخدام ألعاب النطق وألعاب القراءة والبطاقات وغير ذلك. فاستخدام ألعاب النطق في تعليم مهارة القراءة بتطبيق ألعاب تناسب صوتيات النطق كوضع الحبال الصوتية أثناء النطق وحركات الشفتين واللسان وصغر وكبر حجمي التجويف الأنفي والفمي اللذين يميزان نطق الأصوات المتحركة المختلفة.

إن الطلاب في المدرسة المتوسطة لازالوا يحبون اللعب والمزاح، فلذلك يحتج إلى طريقة الألعاب اللغوية ليتعلموا اللغة العربية خاصة مهارة القراءة بفرح وسرور، لأن القراءة الهدف الثالث من مهارات اللغة العربية تختلف عن

¹ Nazri Syakur, *Revolusi Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Pedagogia, 2010), p.166

² محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مصر: اسيسكو، ٢٠٠٣) ص. ١٤٩.

³ محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (عمان: دار الفلاح، ٢٠٠٠م) ص. ٣٧.

⁴ Departemen Agama, *Kurikulum Bahasa Arab MI, MTs, MA*, (Peraturan Menteri Agama RI, Nomor 22 Tahun 2008)

⁵ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), p.79.

قراءة لغتهم الأم التي تقرأ من اليسار إلى اليمين، وتوجد الثنائيات الصغرى في نطقها، فعمل تعليم القراءة بالألعاب اللغوية يجعلهم ان يحبونها لأنهم يتعلمونها بسهولة وسرور. كما شرح عبد العزيز: وهناك مشكلة أخرى لهؤلاء الذين تعودوا القراءة من اليسار إلى اليمين أو من الأعلى إلى الأسفل، لأن هذه هي الطريقة التي يقرؤون بها لغتهم الأم. إن هؤلاء الدارسين يحتاجون إلى ألعاب «ما قبل القراءة» حتى يدرك البعض المقصود بالقراءة، ويتدرب الآخرون على الإتجاه من اليمين إلى اليسار^٦. وأيضاً أن حقيقة الألعاب اللغوية هي الأنشطة لنيل المهارات اللغوية المقررة بطريقة مفرحة^٧.

فعلى سبيل هذه الأمور وجدت مشكلات القراءة في مدرسة «الهدى» المتوسطة الإسلامية باندونج تولونج أجونج وهي:

أ- مشكلة لغوية وهي ضعف نطق الطلاب في قراءة النصوص وجميع الصعوبات في نطق بعض الأصوات من ناحية الثنائيات الصغرى في بداية الكلمة أو وسطها أو نهايتها، لأن مهارة القراءة لها علاقات قوية بأصوات اللغوية ومفردات ومعناها. ووجدت الباحثة من مقابلة مع المدرس حول القراءة الجهرية قبل تجري الباحثة البحث ونتيجة تطبيقية منها حسب موضوع المادة اللغة العربية في الصف السابع مدرسة الهدى المتوسطة الإسلامية باندونج تولونج أجونج جاوا الشرقية. وتلك نتائج من جوانب: نطق صحيح خاصة في الثنائيات الصغرى وفهم معنى المفردات.

ب- مشكلة نفسية وهي أن هناك أثر خلفية التعليم قبل دخولهم المدرسة المتوسطة لأن أكثرهم جاءوا من المدرسة الابتدائية الحكومية. حتى شعر الطلاب الملل أن يقرؤوا القراءة الجهرية في الفصل.

ت- مشكلة عملية التعليم والمتعلم في الفصل وقد استعملت المدرسة العملية بالطريقة القديمة منها قراءة المعلم القراءة أمام الفصل كثيراً، كثير من الوسائل التعليمية في القراءة، وأيضاً من الممكن أن يختلف المعلمون في أخطاء نطق الكلام التي تقع في اللغة العربية. ولذا تسبب ذلك في ملل الطلاب من أن يتعلموا اللغة العربية، فلذلك على المعلم أن يواجه مشكلات الطلاب وليس من الضروري أن يقدم دراسة صوتية خاصة لطلاب المتوسطة في الفصل السابع بالألعاب المريحة.

ووفقاً للنظرية أعلاه وحالة واقعة أرادت الباحثة أن تجرب البحث عن تعليم مهارة القراءة باستخدام الألعاب اللغوية الموجودة وهي ألعاب النطق من حيث الثنائيات الصغرى. لأنها إحدى أهداف التعليم، فمهارة القراءة أن يكون قراءة النص قراءة جهرية بنطق صحيح^٨.

وحلت المشكلات النفسية للطلاب في تعلم اللغة العربية في الفصل، لأنهم يحتاجون إلى حالة تعليمية مريحة لتعلم اللغة العربية، خاصة في تعليم مهارة القراءة باستخدام ألعاب النطق.

إن تعليم مهارات اللغة العربية وخاصة تعليم مهارة القراءة يحتاج إلى الألعاب؛ وذلك لمساعدة الطلاب في استيعابها، والألعاب في العملية التعليمية اللغوية يحتاج لوسائل مهمة لا بد أن يستعملها المعلم في تسهيل تعليم اللغة الأجنبية باستخدام ألعاب النطق وألعاب القراءة والبطاقات وغير ذلك. أما استخدام ألعاب النطق في تعليم مهارة القراءة فتطبيق ألعاب تناسب صوتيات النطق العربية في لفظها كوضع الحبال الصوتية أثناء النطق وحركات الشفتين واللسان وصغر وكبير حجمي التجويف الأنفي والفمي اللذين يميزان نطق الأصوات المتحركة المختلفة. ومن أهميتها تعليم النطق الكلام. ولذا كثير من المدارس تستخدم الألعاب اللغوية في عملية تعليم اللغة العربية.

^٦ ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، (الرياض، دار المريح، ١٩٨٣) ص. ٢٣
^٧ Umi Mahmudah, Abdul Wahab Rosyidi, *Active Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Uin Malang Pers, 2008), p.175

^٨ ناصف مصطفى عبد العزيز، المرجع نفسه، ص. ٦٨

٢- منهجية البحث

وأما نوع البحث الذي تستعمله الباحثة فهو البحث التجريبي ، لأنه أخذ تأثيراً من المتغير المعين على المتغير الآخر بمراقبة جيدة. يجري هذا البحث باستخدام الاختبار القبلي والاختبار البعدي. والأسلوب المستخدم لهذا البحث هو أسلوب المجموعة المتكافئة (*the equivalent pretest-posttest design*) أو أسلوب المجموعة الضابط (*control group method*). إذن هناك فصلان الفصل الضابط والفصل التجريبي.

إن المدخل المستعمل لهذا البحث هو المدخل الكمي (*pendekatan kuantitatif*) ، وأما الأدوات التي استخدمتها الباحثة في البحث فهي: الإختبار والمقابلة والاستبانة. وأسلوب تحليل البيانات استخدمت الباحثة الرموز الآتية:^٩

$$t = \frac{M_D}{SEM_D}$$

حيث:

$$M_D = \text{متوسط الفرق}$$

$$SEM_D = \text{من متوسط الفرق}$$

وتحليل مستوى فروق نتيجة التعلم لمجموعتين تقام بالرمز التائي (*t-test*) التالي:^{١٠}

$$t = \frac{M_a - M_b}{\sqrt{\frac{\sum X_a^2 + \sum X_b^2}{N_a \cdot N_b} \left(\frac{N_a + N_b}{N_a + N_b} \right)}}$$

حيث:

$$M_a = \text{المقياس المعدلي من المجموعة التجريبية}$$

$$M_b = \text{المقياس المعدلي من المجموعة الضابطة}$$

$$\sum X_a^2 = \text{العدد التناوعي في كل النتائج من المجموعة التجريبية}$$

$$\sum X_b^2 = \text{العدد التناوعي في كل النتائج من المجموعة الضابطة}$$

$$N_a = \text{عدد الطلاب في المجموعة التجريبية}$$

$$N_b = \text{عدد الطلاب في المجموعة الضابطة}$$

٣- مفهوم ألعاب النطق

إن ألعاب النطق جزء من الألعاب اللغوية من حيث المهارات الأربع ، أما تعريف الألعاب فهو جمع من اللعب يعني النشاط الوحيد الذي لا يهدف الإنسان حين يمارسه إلى غرض محدد سوى المتعة الناتجة عن اللعب ذاته.^{١١} وهناك النطق وهو الإنتاج الحركي للشفاه واللسان والحبال الصوتية معا لإخراج الكلمات.^{١٢} استدلالا على مفاهيمهما فيمكن أنفعمهم مفهوم ألعاب النطق هو مشابه للعبة الكلمات التي هي إخراج الكلمات من اللسان والحبال الصوتية معا.

أما خطوات مراعاته في ألعاب النطق فمنها:

⁹ Anas Sudijono, *Pengantar Statistik Pendidikan*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1997), cet.VIII, p.289-290

¹⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2008), p.197

^{١١} أحمد عبد المجيد هريرى ، الألعاب الكلامية اللسانية دراسة صوتية تركيبية ، (القاهرة: المكتبة الخانجي ، ١٩٩٩م) ، ص.٢١

^{١٢} <http://www.hearandspeak.org>. 20 2011 يناير

- يجب أن تجري تدريبات النطق التي تتخذ شكل الألعاب أو المسابقات بانتظام ولكن دون أن تستغرق وقتاً طويلاً. ولعل خمس دقائق في كل درس تكون كافية ومؤثرة.
- يجب أن تكون هذه التدريبات ذات معنى بقدر الإمكان، شأنها في ذلك شأن بقية البرامج التعليمية. وعلى الرغم من ضرورة عزل الأصوات من أن إلى آخر، ومن أمثلة ذلك:

مثل: «هذه صورة الفيل» و«هذه سورة الفيل» و«سار القوم أمس» و «ثار القوم أمس».

ويستحسن أن تتناول تدريبات النطق تلك الكلمات التي سبق أن قدمناها للدارسين في برنامجهم الدراسي. فإذا قدمنا لهم كلمات غير مألوفة في تلك التدريبات الإضافية فسوف ينظرون إلى دروس النطق على أنها شيء شاذ وغريب.^{١٣}
أهمية ألعاب النطق

مهما كان النطق في ألعاب النطق نطقاً جيداً، فمن المؤكد أن التلاميذ سيجدون مشكلات في نطق بعض الأصوات أو في تجاور بعضها إلى جانب البعض أو في نطقها في بداية الكلمات أو وسطها أو نهايتها، هذا بالإضافة إلى ما يسببه النبر غير المألوف من مشكلات أيضاً.^{١٤}
أهداف ألعاب النطق

أما أهداف ألعاب النطق فمنها:^{١٥}

- ١- على كل معلم اللغة الأجنبية أن يدرك تماماً صعبا التي يواجهها تلاميذه في النطق وما يمكن أن يفعله حتى يذللها لهم.
- ٢- أن يكون مفيداً وممتعا للطلاب في مسيرة دراستهم للغة الجديدة
- ٣- أن يحسن حركة اللسان ووضع الفكين والشفقتين.
- ٤- أن يعين الطلاب على أن يسمع بطريقة أفضل.
- ٥- أن يستطيع الطلاب سماع الفرق بين ما ينطقون به وبين ما يريده المعلم منهم.
- ٦- أن يكون هناك إحراز أي تقدم يذكر.

أنواع ألعاب النطق

فيما يلي بعض الألعاب اللغوية التي تدخل على ألعاب النطق منها:

- ١- لعبة نطق الأرقام: هي من ألعاب تعليم اللغة العربية-أمام المعلم إشكال ومقابله الرقم بالحروف حاول أن تتعلم الأرقام بوضع عدد الأشكال مع الرقم حرفي^{١٦} hum mathc en
- ٢- أين أنا: يعرض المدرس الحركة من شئى الأفعال ثم يأمر المدرس الطلاب بتخمين الأفعال المقررة.
- ٣- صندوق الأشياء: يبدأ بأن يدخل المدرس الأشياء الى الطلاب ثم يدخل المدرس الأشياء في الصندوق، بعده يسأل المدرس الطلاب ما الأشياء التي في يده. إذا عرضت الطلاب بالصحيح فتخرج الأشياء.
- ٤- وصف الصورة: ينظر المدرس الصور إلى أحد الطلاب ثم يأمر المدرس الطلاب أن يحلوا الصورة.
- ٥- ماذا أعمل: تساعد على مران الطلاب على الأسئلة التي تبدأ بكلمة «هل» يتفق نصف عدد الطلاب على مهنة من المهن ويكتبوها على ورقة صغيرة تعطي للمدرس.
- ٦- فكرة دون الكلام: يعرض المدرس الحركة المحدودة بدون الكلام ثم يأمر المدرس بتخمين الحركة.^{١٧}

^{١٣}ناصر مصطفى عبد العزيز، مرجع سابق، ص. ٢١-٢٢

^{١٤} ناصر مصطفى عبد العزيز، مرجع سابق، ص، ٢٠

^{١٥}المرجع نفسه، ص. ٢٠

^{١٦}<http://www.qossimy.com>.

^{١٧}Umi Mahmudah, Abdul Wahab Rosyidi, *op. cit*, p.179-180

- ٧- لعبة الساقى: يلعب أحد الطلاب دورالساقى في حجرة الدراسة ويطلب من كل عميل ما يريد من طعام أو شراب.^{١٨}
- ٨- مسلسل: يبدأ من سماع القصة من *tape recorder* أو ينطق أحد الطلاب بتكرير ثم يقطع المدرس القصة. فأحد الطلاب يستمر في القصة.^{١٩}

خطوات في ألعاب النطق حسب موضوع مادة القراءة

وتقصد بهذه الثنائيات الصغرى كلمتان تختلفان في المعنى وتتشابهان في النطق إلا في موقع صوت واحد، مثل «سال» و«زال». وقد يكون الموقع أوليا أو وسطيا أو ختاميا.

ومن أمثلة التقابل الأولي ما يلي:

سام، صام\سراب، شراب\عل، هل\تلا، طلى.

ومن أمثلة التقابل الوسطي مايلي:

لكم، لثم\ نائم، ناقم\صابر، صاهر.

ومن أمثلة التقابل الختامي مايلي:

أصواف، أصوات\أصنام، أصناف.^{٢٠}

إذا تقصد من ألعاب النطق في الثنائيات الصغرى مجموع الألعاب تتكون من المفردات حسب المواد الدراسية بين كلمتين متشابهتين نطقا ليعرف معنى الحروف المقروءة.

ولذلك تصممها الباحثة وتعددها في عملية تعليم مهارة القراءة، ومعدة حسب الموضوعات الموجودة في المواد الدراسية للصف السابع من المرحلة المتوسطة. وكانت ألعاب النطق في الثنائيات الصغرى تستوفر فيها المفردات المحدودة والمفردات المتشابهات بها وكيفية نطقها ومعناها.

أما في تصميم التعليم، فتقع الباحثة في هذه المهارة إلى ألعاب النطق تسمى بلعبة «أنا في هنا» حسب مادة القراءة تحت الموضوع «الأسرة» للصف السابع.

٤- مفهوم القراءة

القراءة عملية عضوية نفسية عقلية، يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة (الحروف والحركات والضوابط) إلى معانٍ مقروءة (مصونة/صامتة) مفهومة، يتضح أثر إدراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأ وتوظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه أثناء القراءة أو بعد الانتهاء منها.^{٢١}

وللقراءة مهارات خاصة تنبغي العناية بكل واحدة منها، وهي:^{٢٢}

١- مهارات التعرف، هي القدرة على فك الرموز المكتوبة والربط بين صوت الكلمة وصورتها وتمييزها عن غيرها من الكلمات.

٢- مهارات الفهم، هي القدرة على إدراك العلاقة بين معاني الكلمات والجمل وفك الدلالات التي تعبر عنها، سواء أكانت دلالات مباشرة أو غير مباشرة.

^{١٨} صلاح عبد المجيد العربي، المرجع السابق، ص.١٦٥

^{١٩} Imam Asrori, *Aneka Permainan Penyegar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Surabaya: Hilal Pustaka, 2009), p.36

^{٢٠} محمد علي الخولي، المرجع نفسه، ص.٥١

^{٢١} نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (لبنان: دار النغاس، ١٩٩٨) ص.٨٥.

^{٢٢} المرجع نفسه، ص. ٥٢١-٥٢٤.

- ٣- مهارات النقد، هي القدرة على الحكم على ما يقرؤه الفرد، وإبداء الرأي فيه وقبول ما يستسيغه عقله ورفض ما هو غير منطقي، والموازنة بين ما ورد في النص من أفكار وما يعرفه الفرد من أفكار سابقة في الموضوع نفسه.
- ٤- مهارات التفاعل، هي النشاط الفكري المتكامل الذي يقوم به الفرد عند اتصاله بأداة مطبوعة والذي يبدأ بالإحساس بمشكلة تواجهه، والبحث من خلال المادة المقروءة عن حل هذه المشكلات والاستجابة لهذا الحل بما يستلزمه من انفعال وتفكير ثم إصدار قرار.

- أما أهداف القراءة العامة في الأعمال اليومية فتتعلق بأهدافها ونصوصها، كمثل: الأهداف لنيل الفرح أو الأخبار أو العلم أو الدليل.^{٢٣} بالإضافة قد بين محمود كامل الناقه أهداف تعليم القراءة فيما يلي:^{٢٤}
- ١- أن يتمكن الدارس من ربط الرمز المكتوبة، بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية
 - ٢- أن يتمكن من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح
 - ٣- أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وإدراك تغير المعنى بتغير التراكيب
 - ٤- أن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق، والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة
 - ٥- أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها
 - ٦- أن يقرأ يفهم انطلاق دون أن تعوق ذلك قواعد اللغة و صرفها
 - ٧- أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية
 - ٨- أن يتعرف علامات التقييم ووظيفة كل منها
 - ٩- أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين
 - ١٠- أن يقرأ قراءة واسعة ابتداء من قراءة الآن يقرأ قراءة واسعة ابتداء من قراءة الصحيفة إلى قراءة الأدب والتاريخ والأحداث الجارية مع إدراك الأحداث وتحديد النتائج وتحليل المعاني ونقدها وربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية والإسلامية.

مراحل تعليم مهارة القراءة

هناك ثلاثة مراحل للقراءة وهي:^{٢٥}

- المرحلة الأولى:** القراءة الصوتية وهي بأصوات اللغة ويدرب التلاميذ على النطق الصحيح وتعالج مشكلاتهم الصوتية. وأما تتدرج القراءة بطلاب المرحلة الأولى ففي الخطوات التالية:^{٢٦}
- ١- تمييز الكلمات والجمل ونطقها نطقاً سليماً مع فهم معناها، ثم التعرف على صور الحروف الهجائية وأنواع الشكل.
 - ٢- قراءة الكلمات والجمل السهلة، ثم الموضوعات القصيرة مع فهم للمعنى قراءة تتوافر فيها صحة النطق وحسن الأداء.

²³Furqonul Azies, A.Chaedar Alwasilah, *Pengajaran Bahasa Komunikatif*, (Bandung : PT. Rosdakarya,1996), p. 109.

^{٢٤}محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ١٨٨-١٨٩.

²⁵<http://www.voiceofarabic.net> 22 يولي 2011 الكاتب صوت العربية

^{٢٦}على الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة: دار الكاتب العربي، بدون السنة)، ص، ١٥٨

المرحلة الثانية: القراءة مع الفهم ويراعي صدق التلاميذ في تصوير المعنى والأداء المعبر، ومن المفيد هنا مناقشتهم بأسئلة الكتاب لاختبار فهمهم للنص. وأما في المرحلة الثانية أو المرحلة المتوسطة فتتدرج القراءة بالطلاب في الخطوات التالية:^{٢٧}

- ١- التمكن من القراءة السليمة مع صحة النطق في موضوعات متنوعة كفقرات من الصحف والنشرات وموضوعات تتصل بالحياة.
- ٢- الانطلاق في القراءة في موضوع متصل طويل نوعاً مع الفهم للأفكار والإتقان للأداء.

المرحلة الثالثة: القراءة الطلقة وهي أن تشجع تلاميذك على أن يقرؤوا بسرعة معقولة . ويمكن أن تنادي أسماءهم واحداً بعد الآخر - دون ترتيب - ليقرأ كل منهم فقرة أو عبارة في تتابع متصل ، حتى تضمن متابعة الجميع للنص في الكتاب.
أنماط القراءة

- إن التنوع في أهداف القراءة يقود إلى تنوع وتعدد أنماط القراءة مثل:^{٢٨}
- أ- القراءة المكثفة: هي نشاط صفي ينفذ تحت إشراف المعلم يهتم بشكل رئيس بالنصوص التي تحتوي على كلمات وتعابير لغوية جديدة وكيفية للنطق وإشارات ثقافية، ويعتبر هذا النوع من القراءة موجهاً حيث يمكن تحقيق أكبر قدر من الفهم من المحتوى.^{٢٩}
 - ب- القراءة الصامتة: هي تعتبر القراءة الصامتة قراءة للفهم، وهي مهارة مهمة تحتاج إلى ممارسة وعون وتوجيه من المعلم خصوصاً في المراحل المبكرة من تعلم اللغة. ويجب أن تُقدم القراءة الصامتة بعد أن يُنهي الطالب فهم الكلمات والتعابير الجديدة.^{٣٠}
 - ت- القراءة النمذجية: هي أن يقوم المعلم بها لتكون تطبيقاً، يستمع إليه الطلاب ويقلدونه.^{٣١}
 - ث- القراءة الجهرية: هي تتطلب القراءة الجهرية جهداً أكبر من القراءة الصامتة، ومع ذلك فإن مردود الفهم في القراءة الجهرية أدنى منه في الصامتة؛ لأن القارئ يكون مشغولاً بالنطق عن الفهم. كما أن هذا النوع من القراءة لا يحتاج إلا في مناسبات قليلة، وقد يتضمن إزعاجاً للآخرين.^{٣٢}
 - ج- القراءة الموسعة: وتكون غالباً على شكل قصص طويلة أو قصيرة، غايتها الأساسية إمتاع المتعلم، وتعزيز ما تعلمه من كلمات وتراكيب في القراءة المكثفة.^{٣٣}

العوامل المهمة للقراءة

- في السنة ١٩٩١ قدم هارمير Harmer ستة مهارات التي هي ملاحظة في تعليم القراءة. كما يلي:^{٣٤}
- ١- إنها مهارة التخمين.
 - ٢- مهارة في نيل الأخبار الخاصة.
 - ٣- مهارة في الصورة العامية.
 - ٤- مهارة في نيل الأخبار العامية.
 - ٥- مهارة في تعريف الوظائف والخطط المقروءة.

^{٢٧} على الحديدى، المرجع نفسه، ص ١٥٨

^{٢٨} عمر الصديق، مرجع سابق، ص. 99-100

^{٢٩} <http://www.yahosein.com> 18 يناير 2011

^{٣٠} <http://www.dafatir.com> 18 يناير 2011

^{٣١} www.ischd.com, 21 يناير 2011

^{٣٢} www.ischd.com 21 يناير 2011

^{٣٣} *ibid*

^{٣٤} Furqonul Azies, A. Chaedar Alwasilah, *Pengajaran Bahasa Komunikatif...*, p.111-112

٦- مهارة فى تلخيص معنى النصوص المقروءة.

طرائق تعليم القراءة

توجد طرائق عدة لتعليم القراءة، منها: ^{٣٥}

أ- الطريقة الحرفية:

هذه الطريقة تبتدئ بقراءة الحرف ثم قراءة الكلمة.

ب- الطريقة الصوتية:

تشبه هذه الطريقة الطريقة الحرفية، ولكنها تعليم الحروف مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة.

ت- الطريقة الكلية:

إنها تبدأ بالكل وتحلله لأجزاء، ولذلك سميت أيضا بالطريقة التحليلية.

ث- الطريقة الجزئية:

سميت بذلك لأنها تبدأ بالجزء وتنتهي بالكل. إنها تعلم الدارس القراءة بالحروف أو الأصوات، ثم تضمها إلى بعضها البعض لتكون منها كلمات وتكون من الكلمات جملا ومن الجمل فقرات ومن الفقرات موضوعا.

ج- طريقة انظر وقل:

يأمر المعلم الدارس أن ينظر إلى المقروء ثم يطلب من الدارس أن يقول مثل ما قاله المعلم.

ح- الطريقة الطبيعية:

تهتم هذه الطريقة بالفرد وتراعي الطبيعة الانسانية، وتكون بديلة عن الطرائق التي تعتمد على النظرات الفلسفية النطقية و تقوم على الترجمة. وينبغي أن يفهم المتعلم المنطوق أولا، ثم يتحدث ثانيا، وبعد فترة يبدأ في القراءة فالكاتب، لأن هذا هو الترتيب الطبيعي لنمو لغة الطفل. وتختص هذه الطريقة بالقراءة المكثفة.

خ- طريقة القراءة:

تهدف هذه الطريقة إلى قدرة الدارس على فهم المقروء فهما دقيقا والاهتمام بالقراءة الصامتة. وتنطلق هذه الطريقة من فلسفة نفسية تعليمه مردها أن إتقان الدارس مهارة القراءة، وقدرته على فهم المعنى من النصوص المكتوبة وسيلة لإتقان المهارات الأخرى. فهذه الطريقة، إذن تؤمن بانتقال أثر التدريب من مهارة إلى أخرى. ^{٣٦}

وسائل تعليم مهارة القراءة

هناك وسائل كثيرة تعين في عملية القراءة للمبتدئين، ومن أهم الوسائل: ^{٣٧}

١- البطاقات

فالبطاقات من الوسائل الفعالة التي تساعد في تعليم الأطفال، ومن أمثلتها: بطاقات الأسماء، بطاقات أسماء الأشياء، بطاقات تنفيذ الأوامر، بطاقات الكلمات والجمل المتماثلة، بطاقات الأسئلة والأجوبة، بطاقات القصص القصيرة المجزأة، بطاقات القصة الناقصة وغيرها.

٢- لوحات الخبرات

^{٣٥} عبد الحميد عبد الله وآخرون، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير ناطقين بغيرها، (الرياض: دار الغالى، ١٩٩١ م)، ص. ٦١.

^{٣٦} عبد العزيز ابن إبراهيم العصملي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢) ص. ١٦-٨١.

^{٣٧} علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة، (الرياض: دار الشواف، ١٩٩١)، ص. ١٦٠ - ١٥٧.

لا بد أن تعتمد القراءة على خبرات التلاميذ في اختيار المادة. وأن نشاط التلاميذ الذي يقومون به من رحلات وزيارات أو مشاهدة الأفلام أو غيرها يجب أن تتكون منه مادة القراءة. أي أن التلاميذ قد يدونون ما فعلوه في ممارسة نشاط معين على لوحة من الورق المقوى.

٣- وسائل أخرى تعين القراءة

هناك وسائل أخرى تعين في تعميم القراءة وهي عبارة عن وسائل سمعية بصرية كالصور والأفلام والتسجيلات وغيرها.

٤- الألعاب اللغوية

منها: تكوين الجمل، والأفعال والظروف، والقصة القصيرة، والتعرف على معنى المفردات، والكلمة وتعريفها، وإطاعة الأوامر.^{٣٨}

٥- نتائج البحث

والخطوات التي تستخدمها الباحثة هي: أما الطلاب الذين يتعلمون في الفصل السابع فمفتقرون، وهذه التفرقة أثرت في مستواهم الدراسي، ولذا ظهر عدم كفاءتهم في قراءة العربية جيداً. فهم يريدون أن يعلموا الطلاب بمادة دراسية لاستيعاب فنون الجملة أو الكلمة ليقرؤوا كتاب القراءة جيداً خاصة عندما يقرأ الطلاب قراءة جهرية.

ولذلك استخدام ألعاب النطق يناسبه، والمهم من حيث الثنائيات الصغرى في القراءة. ولإدراك الحقائق عن مقدار مهارة القراءة في مادة تعليم اللغة العربية فقدمت المدرسة إلى الطلاب الاختبار القبلي ليكون درجة أساسية للفصل التجريبي وكذلك للفصل الضابط. بطريقة أعطى تدريبات الطلاب فرداً بفرد أن يقرأ الجملة التي تتكون من مفردات المادة قبلها وأن يترجم المفردات وأن ينطق الثنائيات الصغرى فيها وأن يفرق بين الأحرف المكتوبة والمنطوقة.

ثم قامت المدرسة بعرض مادة القراءة بألعاب النطق «أنا هنا»، بتقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة للفصل التجريبي والضابط.

بعد أن قسم الطلاب إلى المجموعات الصغيرة، قامت المدرسة بتنظيم مقاعدتهم في اللعبة بحيث يكون طلاب كل مجموعة لوحدهم. وهي:

لعبة أنا هنا

الوقت : ٥-٧ دقيقة

الأهداف : لترقية مهارة القراءة

المرحلة : المتوسطة

الاستعداد:

يعدّ المدرس المفردات على الورقة المناسبة بموضوع المادة العربية ويضيف المدرس المفردات المثلثة في نطقها ولكن مختلفة في معناها أو تسمى بالثنائيات الصغرى. لفّف كل قطعة من ذلك. وعلى المدرس أن يقسم الطلاب إلى عدة مجموعات. ويضع المدرس لفافات الورقة في المكان الذي سيجعل فيه اللعبة. إجراءات اللعبة:

^{٣٨}صلاح عبد المجيد العربي، المرجع السابق، ص. ١٣١ - ١٣٢.

- ١- يأمر المدرس مجموعات الطلاب أن يخرجوا من فصلهم، إن كان يمكن الخروج إلى الحديقة المدرسية، ثم أعطى حدود اللعبة لهذه اللعبة.
- ٢- يأمر المدرس الطلاب أن يطلبوا لفافات الورقة التي تحتوي على مفردات القراءة التي سيتم مناقشتها في الفصل.
- ٣- بعد ايجاد كل مجموعة لفافات الورقة، يجب أن يحسبوا عددها.
- ٤- يأمر المدرس الطلاب أن يدخلوا الى الفصل. يجلسون في الأماكن المناسبة لكل مجموعة محددة، ويجب على كل رئيس مجموعة أن يكتب مجموع لفافات الورقة على السبورة.
- ٥- يأمر المدرس كل الطلاب بقراءة المفردات في اللفافات، وعلى المدرس أن يقوم مدى كفاءة الطلاب في قراءتهم ومدى مناسبتها بقواعد اللغة والثنائيات الصغرى وضبط النبر من المفردات الموجودة.
- ٦- على المدرس إظهار المفردات أمام الطلاب.
- ٧- قد انتهت ألعاب النطق في الثنائيات الصغرى، أما الفائز أو الناجح في هذه اللعبة فهو المجموعة التي وجد مجموع بعد أن يقرأ الطلاب المفردات، يفتح المدرس مادة القراءة من الكتاب المدرسي.
- ٨- يقرأ المدرس المادة عن طريق اللسان أو جهاز التسجيل، ويستمع الطلاب إليها.
- ٩- يأمر المدرس الطلاب بالتفريق بين المفردات المكتوبة من مادة القراءة وأيضا لغير المفردات المكتوبة فيها.
- ١٠- لفافات الورقة كثيرا ونطقت نطقا سليما صحيحا وعرفت المعناني.

بعد تطبيق تعليم اللغة العربية باستخدام ألعاب النطق في تعليم مهارة القراءة في بحث تجريبي في مدرسة الهدى المتوسطة الإسلامية باندونج تولونج أجونج جاوا الشرقية قد وصلت الباحثة إلى الاستنتاج الأخير واستخلصها كما يلي:

- أ- إن استخدام ألعاب النطق «أنا هنا» فعال في ترقية مهارة القراءة من ناحية في نطق من ربط الرمز المكتوب صحيحا في مدرسة الهدى المتوسطة الإسلامية باندونج تولونج أجونج جاوا الشرقية، والدليل هذا البيان هو الجدول (١٧) قد دل على أن نتيجة الطلاب من ناحية في نطق الثنائيات الصغرى من ٢١,٢٥ (قبل التجربة) إلى ٩٠,٩٤ (بعد التجربة).
- ب- إن استخدام ألعاب النطق «أنا هنا» فعال في ترقية مهارة القراءة في معاني المفردات في مدرسة الهدى المتوسطة الإسلامية باندونج تولونج أجونج جاوا الشرقية، ودليل هذا البيان هو الجدول (١٨) وقد دل على أن نتيجة الطلاب من ناحية في معاني المفردات من ٥٩,٦٩ (قبل التجربة) إلى ٨٥,٤٢ (بعد التجربة)
- ج- إن استخدام ألعاب النطق «أنا هنا» فعال في ترقية مهارة القراءة في أن يفرق المفردات المنطوقة والمكتوبة في مدرسة الهدى المتوسطة الإسلامية باندونج تولونج أجونج جاوا الشرقية، ودليل هذا البيان هو الجدول (١٩) قد دل على أن نتيجة الطلاب من ناحية في أن يفرق المفردات المنطوقة والمكتوبة من ٩١,٢٥ (قبل التجربة) إلى ٩٨,٧٥ (بعد التجربة).

٦- الإختتام

- أ- بناء على العرض ومناقشة البيانات السابقة تقدم الباحثة النتائج التالية، كما يلي:
 - ب- ينبغي على مدرس اللغة العربية أن يهتم باستخدام المداخل والطرق والأساليب المتنوعة في عملية التعليم والتعلم حتى لا يشعر الطلاب بالسأم والملل. ويعطى المدرس الطلاب فرصا متوفرة لتنمية كفاءتهم اللغوية.
 - ب- ينبغي على مدرس اللغة العربية أن يطبق أنواع ألعاب النطق ك«لعبة أنا هنا» في تعليم مهارة القراءة الجهرية من ناحية نطق الثنائيات الصغرى لكي يقدر الطلاب أن يفرقوا معاني المفردات والجمل بين المكتوبة والمنطوقة.
 - ٥- أن يكثر المدرس تدريب النطق على القراءة الجهرية وترجمة الجمل.
- قائمة المراجع

المراجع بالعربية

أحمد عبد المجيد هريرى، الألعاب الكلامية اللسانية دراسة صوتية تركيبية، القاهرة: المكتبة الخانجي، ١٩٩٩م

أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الكويت: جامعة الكويت، ١٩٨٢

رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، إسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩.

صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١

عبد الحميد عبد الله وآخرون، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير ناطقين بغيرها، الرياض: دار الغالى، ١٩٩١ م
عبد العزيز ابن إبراهيم العصملي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢م

عبد الرشاد شهودي، الموجز فى طرق تدريس اللغة العربية لغير العرب، برونى دارالسلام: جامعة برونى دارالسلام، ١٩٩٣ م

عبيدات، ذوقان وآخرون، البحث العلمى: مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان: دارالفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٢

على الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، القاهرة: دار الكاتب العربى، بدون السنة.

علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة، الرياض: دار الشواف، ١٩٩١

عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الهرم: الدار العلمية، ٢٠٠٨م

محمد علي الخولي، تعليم اللغة حالات وتعليقات، عمان: دار الفلاح، ١٩٩٨

محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، عمان: دار الفلاح، ٢٠٠٠م

محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، ١٩٨٥.

محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، مصر: اسيسكو، ٢٠٠٣م

ناصر مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية فى تعليم اللغات الأجنبية، الرياض: دار المريح، ١٩٨٣

نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، لبنان: دار النغاس، ١٩٩٨

المراجع بالإندونسية

Agama, Departemen, *Kurikulum Bahasa Arab MI, MTs, MA*, (Peraturan Menteri Agama RI, nomor 22 tahun 2008)

Ainin, Moch., *metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Hilal: pasuruan, 2007)

Anas, Sudijono, *Pengantar Statistik Pendidikan*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1997),

cet.VIII

- Arikunto, Suharsimi, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2002).
- Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006).
- Asrori, Imam, *Aneka Permainan Penyegar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Surabaya: Hilal Pustaka, 2009)
- Azhar, Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003.)
- Azies, Furqonul, A.Chaedar Alwasilah, *Pengajaran Bahasa Komunikatif*, (Bandung : PT. Rosdakarya,1996.
- Baradja, M.F., *Kapita Selekta Pengajaran Bahasa*, (Malang : IKIP Malang, 1990)
- Djiwandono, M. Soenardi, *Tes Bahasa dalam Pengajaran*,)Bandung : ITB. 1996(
- Mahmudah, Umi, Abdul Wahab Rosyidi, *Active Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Uin Malang Pers, 2008)
- Partanto, Pius A, Dan M. Dahlan Al-Barry, *Kamus Ilmiah Populer*, (Surabaya: Arkola, 1994)
- Syakur, Nazri, *Revolusi Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*,)Yogyakarta: Pedagogia, 2010(
- Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2008)
- Tarigan, Djago Dan H.G.Tarigan, *Tehnik Pengajaran Keterampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, 1986)

المراجع من الشبكة الدولية

<http://forum.stop55.com>

<http://www.dafatir.com>

<http://www.yahosein.com> 18 يناير 2011

www.ischd.com

<http://www.voiceofarabic.net> 22 يولي 2010

<http://www.qossimy.com>

<http://www.hearandspeak.org>. 20 يناير 2011